

یکی از احبّای الهی مکتوبی بحاجی محمد کریم خان نوشته و در آن مکتوب سؤالات چندی نموده و از قراریکه استماع شد خان مذکور از معانی غافل شده بألفاظ تمسّک جسته و اعتراض نموده لیدحض الحقّ بما عنده \* و لکن غافل از اینکه يُحَقِّقُ اللهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَ يَقْطَعُ دَابِرَ الْمُشْرِكِينَ \*  
أول آن مکتوب باینکلمات مزین \* الحمد لله الذی کشف القناع عن وجه الأولیاء \* خان مذکور اعتراض نموده که این عبارت غلط است و صاحب این مکتوب گویا بحرفی از علم و اصطلاحات قوم فائز نشده چه که قناع مخصوص رؤس نساء است \* باعتراض بر الفاظ مشغول شده و غافل از اینکه خود از علم و معلوم هر دو بی بهره مانده \* أصحاب الهی الیوم این علم را که او علم دانسته ننگ میدانند علمیکه محبوبست آن بوده که ناس را بحق هدایت کند بعد از انکه نفسی بآن فائز نشد آن علم حجاب اکبر بوده و خواهد بود \* و اعتراضات او دیده نشد مگر همین یک فقره که آنهم شنیده شد و آن فقره بمنظر اکبر رسید لذا از مظهر امر در جواب اعتراض او این لوح ابداع اقدس اطهر نازل که شاید ناس بامثال این اعتراضات از مالک اسماء و صفات محروم نمانند و کلمه علیا را از کلمه سفلی تمیز دهند و

بشطر الله العليّ الأعلى توجه نمایند \* مَنْ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَ مَنْ أَعْرَضَ إِنَّ اللَّهَ  
لَغَنِيّ حَمِيدٌ \*

### ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ ﴾

يا أيُّها المعروف بالعلم و القائم على شفا حفرة الجهل \* إنّنا سمعنا بأنك  
أعرضت عن الحقّ و اعترضت على أحد من أحبائه الذي أرسل إليك كتابا  
كرهنا ليهديك الى الله ربك و رب العالمين \* إنّك اعترضت عليه و اتبعت  
سنن الجاهلين \* و بذلك ضيّعت حرمتك بين عباد الله لأننا باعترضك  
وجدناك على جهل عظيم \* إنّك ما اطلعت على قواعد القوم و  
اصطلاحاتهم و ما دخلت روضة المعاني و البيان و كنت من الغافلين \* و ما  
عرفت الفصاحة و البلاغة و لا المجاز و لا الحقيقة و لا التشبيه و لا الاستعارة  
لذا نلقى عليك ما تطلع به على جهلك و تكون من المنصفين \* إنّك لو  
سلكت سبيل أهل الأدب ما اعترضت عليه في لفظ القناع و لم تكن من

المجادلين \* و كذلك اعترضت على كلمات الله في هذا الظهور البديع \* أما  
سمعتَ ذَكَرَ المِقْنَعِ و هو المعروف بالمِقْنَعِ الكندي و هو مُحَمَّدُ بنِ ظَفَرِ بنِ عُمَيْرِ  
بنِ فرعانَ بنِ قَيْسِ بنِ أسودَ و كان من المعروفين \* إنّا لو نريدُ أن نذكر آباءه  
واحدا بعد واحد الى أن ينتهى الى البديع الأول لَنَقْدِرُ بما علّمني ربّي علومَ  
الأولين و الآخريين \* مع أنّا ما قرأنا علومكم و الله على ذلك شهيد و عليم \*  
و إنّه أجملُ الناس وجهًا و أكملهم خُلُقًا و أعدلهم قوامًا \* فانظر في كتب  
القوم لِتَعْرِفَ و تكون من العارفين \* و كان إذا اسْفَرَ اللِّثَامَ عن وجهه أصابتهُ  
العينُ فَيَمْرُضُ لذا لا يمشى إلا مُقَنَّعًا أى مغطيًا وجهه كذلك ذُكر في كتب  
العرب العرباء و الأدباء و الفصحاء \* فانظر فيها لعلّ تكونُ من المطلّعين \* و  
إنّه هو الذي يُضْرَبُ به المثلُ في الجمال كما يُضْرَبُ بزرقاء اليمامة في حدّة  
البصر و بابنِ أصمَعِ في سَعَةِ الرّواية لو كنتَ من العالمين \* و كذلك في  
طلب الثّار بالمَهْلَهْلِ و الوفاء بالسّمَوئِلِ و جَوْدَةِ الرّأى بقیس بن زُهَيْرٍ و الجودِ  
بحاتمٍ و الحِلْمِ بمَعَنِ بنِ زائدةٍ و الفصاحةِ بَقُسِّ بنِ صاعدةٍ و الحكمة بلقمانَ و  
كذلك في الخطبة بسحبانَ وائلٍ و الفراسة بعامرٍ بنِ طُفَيْلٍ و الحَذِقِ باياسِ  
بنِ معاوية بنِ القُرّةِ و الحفظ بحمّاد \* هؤلاء من مشاهير العرب الذين تُرْسَلُ  
بهم الأمثالُ \* طالِعُ في الكتب لعلّ لا تدحِضُ الحَقُّ بما عندك و تكونُ من

المتنبّهين \* و توقنُ بأنّ علماء الأدب استعملوا لفظ القناع في الرجال كما ذكرناه لك بيان ظاهر مبين \* ثمّ اعلم بأنّ القناع مخصوص بالنساء و يستثنى به رؤسهنّ ولكن استعمل في الرجال و الوجه مجازا إن كنت من المطلّعين \* و كذلك اللثام مخصوص بالمرأة يقال لثمت المرأة أى شدت اللثام على فمها \* ثمّ استعمل في الرجال و الوجه كما ذكر في الكتب الأديبة \* أسفر اللثام عن وجهه أى كشف النقاب \* إياك أن تعترض بالكلمات على الذى خضعت الآيات لوجهه المشرق المنير \* خف عن الله الذى خلقك و سواك و لا تشمت الذين آمنوا و أنفقوا أنفسهم و أموالهم فى سبيل الله الملك العزيز القدير \* قل ما كان مقصودنا فيما أرسلناه إليك إلا بأن تكون متذكرا فيما فرطت فى جنب الله و تتخذ لنفسك إليه سبيلا \* إنّا أردنا هدايتك و إنك أردت ضرنا و استهزأت بنا كما استهزأ قوم قبلك و هم اليوم فى أسفل الجحيم \* إنك من الذين إذ نزل الفرقان من لدى الرحمن قالوا ﴿ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ و اعترضوا على أكثر آياته فانظر فى الإيقان ثمّ فى كتب أخرى لترى و تعلم ما اعترضت به من قبل على محمد رسول الله و خاتم النبیین \* إنّا عرفناك نفسك لتعرفها و تكون على بصيرة من لدى البصير \* قل عند ربى خزائن العلوم و علم الخلائق أجمعين \* ارفع رأسك عن فراش

الغفلة لِتُشَاهِدَ ذَكَرَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ مُسْتَوِيَا عَلَى عَرْشِ الظُّهُورِ كَاسْتَوَاءِ الْهَاءِ عَلَى  
الْوَاوِ \* قَمِ عَنْ رَقْدِ الْهَوَىِّ ثُمَّ اتَّبِعْ رَبَّكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى \* دَعُ مَا عِنْدَكَ وَرَاءَكَ وَ  
حُذِّ مَا آتَاكَ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ \* قُلْ يَا أَيُّهَا الْجَاهِلُ انظُرْ فِي  
كَلِمَاتِ اللَّهِ بِبَصَرِهِ لِتَجِدَهُنَّ مُقَدَّسَاتٍ عَنْ إِشَارَاتِ الْقَوْمِ وَ قَوَاعِدِهِمْ بَعْدَ مَا  
كَانَ عِنْدَهُ عُلُومَ الْعَالَمِينَ \* قُلْ إِنَّ آيَاتِ اللَّهِ لَوْ تَنْزَلُ عَلَى قَوَاعِدِكُمْ وَ مَا عِنْدَكُمْ  
إِنَّهَا تَكُونُ مِثْلَ كَلِمَاتِكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُحْتَجِبِينَ \* قُلْ إِنَّهَا نَزَّلَتْ مِنْ مَقَامٍ لَا يَذُكُرُ  
فِيهِ دُونَهُ وَ جَعَلَهُ اللَّهُ مُقَدَّسًا عَنْ عِرْفَانِ الْعَالَمِينَ \* وَ كَيْفَ أَنْتَ وَ أَمْثَالُكَ يَا  
أَيُّهَا الْمُنْكَرُ الْبَعِيدُ \* إِنَّهَا نَزَّلَتْ عَلَى لِسَانِ الْقَوْمِ لَا عَلَى قَوَاعِدِكَ الْمَجْعُولَةِ يَا  
أَيُّهَا الْمَعْرُضُ الْمُرِيبُ \* أَنْصِفْ بِاللَّهِ لَوْ تَوَضَّعُ قَدْرَةُ الْعَالَمِ فِي قَلْبِكَ هَلْ تَقْدِرُ أَنْ  
تَقُومَ عَلَى أَمْرٍ يَعْتَرِضُ عَلَيْهِ النَّاسُ وَ عَنْ وَرَائِهِمُ الْمُلُوكُ وَ السَّلَاطِينُ \* لَا وَ  
رَبِّي لَا يَقُومُ أَحَدٌ وَ لَنْ تَسْتَطِيعَ نَفْسٌ إِلَّا مِنْ أَقَامَهُ اللَّهُ مَقَامَ نَفْسِهِ وَ إِنَّهُ هُوَ  
هَذَا وَ يَنْطِقُ فِي كُلِّ شَأْنٍ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ الْمَعْتَمِدُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ \*  
لَوْ يَتَكَدَّرُ مِنْكَ قَلْبٌ أَحَدٌ مِنْ خِدَامِ السَّلْطَانِ فِي أَقْلٍ مِنْ آنَ لَتَضْطَرِبُ فِي  
الْحَيْنِ \* وَ إِنَّكَ لَوْ تَنْكَرْنِي فِي ذَلِكَ يَصَدَّقْنِي عِبَادُ اللَّهِ الْمَخْلُصُونَ \* وَ مَعَ  
ذَلِكَ تَعْتَرِضُ عَلَى الَّذِي اعْتَرَضَ عَلَيْهِ الدَّوْلُ فِي سِنِينَ مَعْدُودَاتٍ وَ وَرَدَ عَلَيْهِ  
مَا نَاحَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ إِلَى أَنْ سُجِّنَ فِي هَذَا السَّجْنِ الْبَعِيدِ \* قُلْ أَنْ افْتَحِ

البصرَ إِنَّ الأَمَرَ عِلا و ظَهَرَ و الشَّجَرَ يَنْطِقُ بِأَسْرارِ القَدَرِ هل ترى لنفسك  
من مفرّ تالله ليس لأحد مفرّ و لا مستقرّ إِلَّا لمن توجّه الى المنظر الأكبر هذا  
المقام الأَطهر الَّذى اشتهر ذكرُهُ بين العالمين \* قل أتعترض بالقناع على الَّذى  
آمن بسُلطان الإبداع و الاختراع \* و الَّذى اعترض اليومَ إِنَّه من همج رِعا  
عند الله فاطرِ السَّموات و الأرضين \* قل يا أَيُّها الغافل اسمع تَغَيِّ الورقاء على  
أفنان سدرة المنتهى و لا تكن من الجاهلين \* إِنَّ هذا هو الَّذى أخبركم به  
كاظم و أحمد و من قبلهما النّبيون و المرسلون \* اتق الله و لا تجادل بآياته  
بعد إنزالها إِنَّها نزلت بالفطرة من جبروت الله ربّك و ربّ العالمين \* و إِنَّها  
لحجّة الله فى كلّ الأعصار و لا يَعْقِلُها إِلَّا الَّذِينَهم انقطعوا عمّا عندهم و  
توجّهوا الى هذا النّبأ العظيم \* يا أَيُّها البعيد لو أنّ ربّك الرّحمن يظهر على  
حدوداتك لتَنزِلَ آيَاتُهُ على القاعدة الّتى أنت عليها تُبّ الى الله و قل  
سبحانك اللهمّ يا إلهى أنا الَّذى فرّطتُ فى جنبك و اعترضتُ على ما نزل  
من عندك ثمّ اتّبعْتُ النّفسَ و الهوى و غفلتُ عن ذكرك العليّ الأبهى \* يا  
إلهى لا تأخُذني بجريراتي طهّرني عن العصيان ثمّ أُرسلْ عَلَيّ من شطر فضلك  
روائح الغفران ثمّ قدّر لى مَقْعَدَ صدقٍ عندك ثمّ الحِقنى بعبادك المخلصين \*  
يا إلهى و محبوبى لا تَحْرِمْنى عن نفحات كلماتك العُليا و لا من فوحات

قميصك الأبهى \* ثم أرضني بما نزل من عندك و قدر من لدنك إنك فعّال  
لما تشاء و إنك أنت الغفور الجواد المعطي الكريم \* اسمع قولي دَعِ الإشارات  
لأهلها و طهر قلبك عن الكلمات التي تُورثُ سوادَ الوجه في الدارين \* إطلع  
من خلف الحجابات و الإشارات و توجه بوجه منير الى مالک الأسماء و  
الصفات لِتجدَ نفسك في أعلى المقام الذي انقطعت عنه إشاراتُ المرابين \*  
كذلك نصحك القلمُ الأعلى إن أقبلت لنفسك و إن أعرضتَ فعلیها إن  
ربك الرحمن لغني عما كان و عما يكون و إِنَّهُ لَهُوَ الغنيُّ الحميدُ \*

بلسان پارسی ذکر میشود که شاید عرف قمیص رحمانی را از کلمات  
منزله پارسیه ادراک نمائی و منقطعا عن الأَشطار بشرط أحدیه توجه کنی اگر  
چه هر طیری از گدس رحمت رحمانیه و خرمن حکم صمدانیه نصیب نبرده و  
قادر بر التقاط نه \* طیر بیان باید در هواء قدس رحمان طیران نماید و از  
خرمنهای معانی قسمت برد \* تا قلوب و افئده ناس بذكر این و آن مشغول  
از عرف روضه رضوان محروم \* بشنو نصح این مسجون را و بیازوی یقین سدّ  
محکم متین بنا کن شاید از یأجوج نفس و هوی محفوظ مانی و بعنایت خضر  
ایام بکوثر بقا فائز شوی و بمنظر اکبر توجه نمائی \* دنیا را بقائی نه و

طالبان آنرا وفائی مشهود نه لا تطمئنن من الدنیا فکر فی تغییرها و انقلابها \*  
أَيْنَ مَنْ بَنَى الْخَوَزَنَقَ وَ السَّدِيرَ \* و أين من أراد أن يرتقى الى الأثير \* كم من  
قصر استراح فيه بانيه فى الأصيل بالعافية و الخير و غدا ملكه الغير \* و كم  
من بيت ارتفع فى العشيّ فيه القهقهة و شدوا الزرقاء و فى الإشراق نحيب  
البكاء \* أيّ عزيز ما ذلّ و أيّ أمر ما بُدّل و أى روح ما راح و أيّ ظالم  
شرب كأس الفلاح \* و همچنين بعلوم ظاهره افتخار منما \* و فوق كلّ ذى  
علم عليم \* فاعلم لكلّ صارم كلال و لكلّ فرح ملال و لكلّ عزيز ذلّة و لكلّ  
عالم زلّة \* تقوى پيشه كن و بدبستان علم إلهى وارد شو \* اتَّقُوا اللَّهَ وَ يُعَلِّمَكُم  
اللَّهُ قلب را از إشارات قوم مقدّس نما تا بتجلیات أسماء و صفات إلهى منور  
شود \* چشم اعراض بر بند و بصر انصاف بگشا و بر أحبّای إلهى اعتراض  
مكن \* قسم بشمس أفق ظهور كه اگر از علوم ظاهره هم كما هو حقّها  
نصيب میبردی هر آینه از لفظ قناع بر دوستان مالک إبداع و اختراع اعتراض  
نمینمودی \* صه لسانك عن الأولياء يا أيّها الهائم فى هيماء الجهل و العمى  
\* مصلحت در آنست كه قدری در كتب بیان و بدیع ملاحظه كنى شاید از  
قواعد ظاهره مطلع شوى چه كه اگر بر حقیقت و مجاز و مقامات تحویل  
اسناد و استعاره و کنایه مطلع میشدى اعتراض نمینمودی كه قناع در وجه



استعمال نشده \* ببصر مشرکین در کلمات محبین رب العالمین نظر مکن \* و  
أما القناع و المِقْنَعَة دو جامه‌اند که نساء رؤس خود را بآن میپوشانند  
مخصوص است از برای رؤس نساء و لکن در رجال و وجه مجازاً استعمال  
شده \* و همچنین لثام آنست که نساء بآن دهان خود را میپوشانند چنانچه  
أهل فارس و ترک بیشماق تعبیر مینمایند و در رجال و وجه مجازاً استعمال  
شده چنانچه در کتب ادبیّه مذکور است \* فانظر فی کتب القوم لِتَجِدَ ما  
غَفَلْتَ عنه \* و آن نامه را یکی از أحبای إلهی بشما نوشته و مقصود او  
انکه شما را از ظلمت نفسانیّه نجات دهد و بشرط احدیّه کشاند و تو اظهار  
فضل نمودی و لکن أخطأ سَهْمُکَ و عند أهل علم شأن و مقدرات معلوم  
شد \* اسمع قولی لا تعترض علی من یدکرک و لا تُضجر من یعظک و لا  
تعقب العطاء بالأذی و علیک بالخضوع عند أحبباء الله رب الآخرة و الأولى  
\* دَعِ العلومَ لِأَنَّهَا مَنَعَتْكَ عن سلطان المعلوم \* آثر من یدکرک علیک و قدّمه  
علی نفسک لو تمشی بلا حذاء و تنام بلا وطاء و تنوح فی العراء لخیر لک  
من أن تُحزنَ من آمن و هدی \* یا أیُّها المهتاض لا تعجل علی الاعتراض و لا  
تکن كالأرقم اللّضالّاض \* من عجل فی اللّم سقط فی النّدم \* أمسک  
اللّسان و القلم عن ردّ مالک القدم \* لا تجعل نفسک مستحقّاً للنّم \*

سوف ترجع إلى مالک الأمم \* و تُسأل عما اكتسبت في الحياة الباطلة في يوم تتقلب فيه القلوب و الأبصارُ من سطوة الله المقتدر القهار \* إلامَ تسلكُ سُبُلَ الفحشاء و تعترض على مالک الأسماء أنسيت مرجعک و مأواک أو غفلت عن عدل مولاک \* إن آمنّت من اللّحد فأتبع ما يأمرک به نفسک و هواک و إلا فأسرع الی الذی الی الله دعاک و تدارک ما فات عنک فی أولاک قبل أحراک \* خف عن الله الذي خلقک و سواک تُب إليه ثم اذکره فی صباحک و مساءک و إن الیه مرجعک و مثواک \*

و از آن گذشته که بر کلمات أحبّاء الله اعتراض کرده و میکنی \* در غفلت بمقامی رسیده که بر کلمات نقطه اولی روح ماسواه فداه الذی بشرّ الناس بهذا الظهور هم اعتراض نموده و کتب در ردّ الله و أحبّائه نوشته و بذلک حیطت أعمالک و ما کنت من الشّاعرين \* تو و أمثال تو گفته اند که کلمات باب أعظم و ذکر اتم غلط است و مخالف است بقواعد قوم \* هنوز آنقدر ادراک ننموده که کلمات منزله إلهیه میزان کلست و دون او میزان او نمیشود \* هر یک از قواعدی که مخالف آیات إلهیه است آن قاعده از درجه اعتبار ساقط \* دوازده سنه در بغداد توقّف شد و آنچه خواستیم که در

مجلسی جمعی از علما و منصفین عباد جمع شوند تا حق از باطل واضح و مبرهن شود احدی اقدام نمود \* باری آیات نقطه اولی - روح ما سواه فداه - مخالف نبوده تو از قواعد قوم بیخبری \* از آن گذشته در آیات این ظهور أعظم چه میگوئی \* افتح البصر لتعرف بأنّ القواعد تؤخذ من کلمات الله المقتدر المهیمن القیوم \* اگر احزان وارده و أمراض جسدیه مانع نبود ألواحی در علوم إلهیه مرقوم میشد و شهادت میدادی که قواعد إلهیه مُحیط است بر قواعد بریه \* نَسألُ الله أنْ یوقِّکَ علی حبّه و رضاه و إنّه مجیب لمن دعاه \* فکر کن در ایامیکه فرقان از سماء مشیّت رحمن نازل شد اهل طغیان چه مقدار اعتراض نموده اند گویا از نظر شما محو شده لذا لازم شد که بعضی از آن ذکر شود شاید خود را بشناسی که در حین اشراق شمس محمّدی از أفق عزّ صمدانی چه مقدار اعتراض نمودی غایت آنست که در آن ایام باسم دیگر موسوم بودی چه اگر تو از آن نفوس نبودی هرگز در این ظهور بر حق اعتراض نمینمودی \* از جمله اعتراض مشرکین در این آیه مبارکه بود که میفرماید ﴿ لا نُفَرِّقُ بَیْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ﴾ اعتراض نموده اند که احد را ما بین نه و باین جهة بر کلمه محکمه إلهیه اعتراض و استهزاء نموده اند \* و همچنین بر آیه مبارکه ﴿ خَلَقَ لَکُمْ مَا فِی الْأَرْضِ جَمِیعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ ﴾

سَبْعَ سَمَوَاتٍ ﴿﴾ اعتراض نموده‌اند که این مخالف آیات دیگر است چه که در اکثر آیات سبقت خلق سما بر ارض نازل شده \* و همچنین بر آیه مبارکه ﴿خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ ﴿﴾ اعتراض نموده‌اند که سجود ملائکه قبل از تصویر خلق بوده \* و اعتراضاتی که در این آیه مبارکه إلهیه نموده‌اند البته استماع نموده‌اید \* و همچنین بر آیه مبارکه ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ﴾ ﴿﴾ اعتراض نموده‌اند که شدید العقاب صفت مضاف بفاعل است نعت معرفه واقع شده و مفید تعریف نیست \* و همچنین در حکایت زلیخا که میفرماید ﴿وَ اسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ ﴿﴾ اعتراض نموده‌اند که باید خاطات باشد چنانچه از قواعد قوم است در جمع مؤنث \* و همچنین بر آیه مبارکه ﴿وَ كَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ﴾ ﴿﴾ اعتراض نموده‌اند که کَلِمَةٌ تأنیث دارد و ضمیر راجع بکلمه باید مؤنث باشد \* و همچنین در ﴿إِخْدَى الْكُبْرُ﴾ ﴿﴾ و أمثال آن \* مختصر آنکه قریب سیصد موضع است که علمای آن عصر و بعد بر خاتم انبیاء و سلطان اصفیاء اعتراض نموده‌اند چه در معانی و چه در ألفاظ و گفته‌اند این کلمات اکثر آن غلط است و نسبت جنون و فساد بآن معدن عقل داده‌اند \* قالوا إهّا أی السور و الآیات مفتریات \* و بهمین سبب اکثری از ناس متابعت علما

نموده از صراط حق مستقیم منحرف شده و باصل جحیم توجّه نموده‌اند و  
أسامی آن علماء از یهود و نصاری در کتب مذکور و از این گذشته چه  
مقدار از آیات را که نسبت بامرئ القیس داده‌اند و گفته‌اند که انحضرت  
سرقت نموده مثل سوره مبارکه ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ و ﴿اَفْتَرَبْتَ السَّاعَةَ﴾\* و  
مدتها قصائد یرا که معروف بمعلقاتست و همچنین بمجمهرات الّتی کانت فی  
الطبقة الثانیة بعد المعلقات بر کلمات إلهی ترجیح میدادند تا آنکه عنایت  
إلهی احاطه فرمود\* جمعی باین اعتراضات ممنوع نشده بآنوار هدایت کبری  
مهدی گشتند و حکم سیف بمیان آمد طوعاً و کرهً ناس در دین إلهی وارد  
شدند\* آیه السیف تمحو آیه الجهل\* و بعد از غلبه أمر الله بصر انصاف  
باز شد و نظر اعتراض مقطوع و محجوب و همان معرضین که آیات الله را  
مفتریات مینامیدند در بعضی از آیات منزله هفتاد محسنات فصاحتیه و  
بلاغتیه ذکر نمودند\* چون بیان در ذکر اعتراضات مشرکین بود دوست  
نداشتم بیش از آنچه ذکر شد مذکور دارم\* حال قدری انصاف ده و بینک  
و بَیْنَ الله حکم کن شکی نبوده که قرآن من عند الله نازل شده و شکی هم  
نیست که کلمات إلهیه مقدّس بوده از آنچه توهم نموده‌اند چنانچه بعد معلوم  
و واضح شد که آن اعتراضات از غلّ و بغضاء بوده چنانچه بعضی علما

جواب بعضی از اعتراضات را بقواعد داده‌اند و لکن علمه عندنا فاسألُ  
لِتَعْرِفَ النُّقْطَةَ الَّتِي مِنْهَا فُصِّلَ عِلْمُ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ شَايِدَ مُتَنَبِّهٍ شَوِيٍّ وَ بِرِ  
أَحْبَابِ إلهِي اعترض نمائی \* جمیع علوم در قبضه اقتدار حق بوده و خواهد  
بود و آنچه از فطرت نازل بر فطرت اصلیّه إلهیّه نازل شده و میشود و این  
اعتراضات نظر بآنست که این امر بحسب ظاهر قوّت نگرفته و احبّاء الله  
قلیلند و اعداء الله کثیر لذا هر نفسی باعتراضی متشبّث که شاید باین جهة  
مقبول ناس شود \* أي بیچاره تو برو در فکر عزّت و ریاست باش کجا  
میتوانی در عرصه منقطعین قَدَمْ گذاری یعنی نفوسیکه از کلّ ما سواه منقطع  
شده‌اند و حبّاً لله از ثروت و جاه و ننگ و نام و مال و جان گذشته‌اند  
چنانچه دیده و شنیده \* أولئک عباد قالوا الله ربّنا ثمّ انقطعوا عن العالمین \*

عن قریب نفوسی در علم ظاهر شوند و بکمال نصرت قیام نمایند و در  
جواب هر اعتراضی أدلّه محکمه متقنه مرقوم دارند چه که قلوبشان ملهم  
میشود بالهامات غیبیّه إلهیّه \* بشنو ندای داعی إلی الله را و لا تکن من  
المحتجبین شاید از نفحات آیام إلهی در این ظهور عزّ رحمانی محروم نمائی و  
السّلام علی مَنْ اتّبع الهدی \* اگر کسی صاحب شامّه نباشد بر گل بستان  
چه تقصیری راجع بی ذائقه قدر غسل از حنظل نشناسد \* صورت مکتوبی

از شیخ أحمد مرحوم در ذکر قائم ملاحظه شد حال از شما خواهش مینمایم که بانصاف آن را معنی نمائی و اگر خود را عاجز یافتی از بحر أعظم إلهی سؤال کنی که شاید از فضل و رحمت واسعة إلهیه در ظلّ سدره ربّانیّه درآئی \* و تفصیل آن اینکه در آیام توقّف در عراق میرزا حسین قُمی نزد این عبد آمده مع صورت مکتوب و مذکور داشت که حضرات شیخیّه استدعا نموده‌اند که این کلمات را معنی و تفسیر نمائید و این عبد نظر بانکه سائلین را طالب کوثر علم إلهی نیافت متعزّض جواب نشد \* چه که لؤلؤ علم الهی از مشاهده اعین غیر حدیده مستور به \* اگر چه فی الجملة ذکر شد ولکن بتلویح و اشاره \* و صورت آن مکتوب بعینه در این لوح نقل شده بدون زیاده و نقصان \* و هذه صورة ما كتبه الشيخ الأجلّ الأفاضل ظهر الإسلام و كعبة الأنام الشيخ أحمد الإحسائي الذي كان سراج العلم بين العالمين في جواب مَنْ قال ( إِنَّ الْقَائِمَ فِي الْأَصْلَابِ ) إِنَّا تَرَكْنَا أَوْلَاهُ وَ كَتَبْنَا مَا هُوَ الْمَقْصُودُ \*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أقول رُوى إِنَّهُ بعد انقضاء ﴿ المص ﴾ ب ﴿ المر ﴾ يقوم المهدي عليه السلام \* و الألف قد أتى على آخر الصاد و الصاد عندكم أوسع من الفخذين فكيف يكون أحدهما و أيضا الواو ثلاثة أَحْرَفِ سِتَّةٍ و أَلْفٍ و سِتَّةٍ و قد مضت ستة الأيام و الألف هو التمام و لا كلام فكيف الستة و الأيام الأخر و إلا لما حصل العود لأنه سر التنكيس لرمز الرئيس فإن حصل من الغير الإقرار بالستة الباقية تم الأمر بالحجة و ظهر الاسم الأعظم بالألفين القائمين بالحرف الذي هو حرفان من الله إذ هما أحد عشر و بهما ثلاثة عشر فظهر واو الذي هو هاء فأين الفصل و لكن الواحد ما بين الستة و الستة مقدر بانقضاء ﴿ المص ﴾ ب ﴿ المر ﴾ فظهر سر الستة و الستين في سدسها الذي هو رُبعها و تمام السدس الذي هو الربع بالألف المندجين فيه و سره تنزل الألف من النقطة الواسعة بالستة و الستة و نزل الثاني في الليلة المباركة بالأحد عشر و هي هو الذي هو السر و الاسم المستسر الأول الظاهر في سر يوم الخميس فيستتم السر يوم الجمعة و يجرى الماء المعين يوم تأتي السماء بدخان مبین \* هذا و الكل في الواو المنكوسة من الهاء المهموسة فأين الوصل عند مثبت الفصل ليس في الواحد و لا بينه غير و إلا لكان غير واحد \* و تلك الأمثال نضرها للناس و لكن لا يعقلها إلا العالمون \* انتهى



نشهد بأنّ كلّ كلمة من هذه الكلمات الدريّات لَبئْرُ معطّلةٌ فيها ماءُ  
الحيوان و سُتر فيها غلامُ المعاني و البيان و ما ورد عليها سيّارةُ الطّلب يُدُلُّوا  
دَلْوَهُم و يُخْرِجُوا بها غلامَ العلم \* و يقولوا تبارك الله الذي في قبضته ملكوتُ  
العلم و إنّهُ على كلّ شئٍ محيط \* و كذلك نشهد بأنّ كلّ حرف منها لَزْجاجةٌ  
فيها أضواءُ سراجِ العلم و الحكمة و لكن ما استضاء منه أحدٌ إلاّ مَنْ شاءَ الله  
إنّهُ على كلّ شئٍ قدير \* باري مقصود أنكه اين كلمات بيان واضح مبين  
تفسير شود و السّلام على من اتبع الحقّ و إنّك إن لم تتّبع أمرَ مولاك عسى  
الله أن يُظهِرَ منك مَنْ يتوجّه الى مولاة و ينقطعَ عما سواه إنّهُ هُوَ العَلِيمُ  
الحَكِيمُ \*